

برنامج النفاذ إلى المعلومة

التقرير السنوي 2016



16

الفهرس

الصفحة	العنوان
2	الفهرس
3	I- المقدمة
3	II- الإطار القانوني للنفاذ
3	1- التشريعات الصادرة في الغرض
4	2- خطة العمل التنفيذية لوزارة الشؤون الثقافية
6	III- تكريس حق النفاذ
6	1- المخطط التنفيذي للوزارة والمراحل المعتمدة للإنجاز
8	2- الجانب المؤسسي
10	3- النشر الإستباقي
13	4- المستوى التفاعلي
17	5- تنظيم الأرشفة وتصنيف الوثائق الإدارية
17	6- التكوين والتاهيل في مجال النفاذ
18	7- ترجمة إلتزامات الوزارة ضمن مشاريع وبرامج وطنية
18	IV- التحديات والمعوقات
18	النقائص المرتبطة بالتشريعات
19	النقائص المرتبطة بواقع النفاذ
19	V- التوصيات والمقترحات

I- المقدمة

يندرج هذا التقرير في إطار تنفيذ مقتضيات القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة وطبقا لما جاء بالمرسوم عدد 41 لسنة 2011 المؤرخ في 26 ماي 2011 المتعلق بالنفاذ إلى الوثائق الإدارية كما تم تنقيحه وإتمامه بالمرسوم عدد 54 لسنة 2011 المؤرخ في 11 جوان 2011 والمنشور عدد 25 لسنة 2012 الصادر عن رئيس الحكومة بتاريخ 05 ماي 2012 المتعلق بالنفاذ إلى الوثائق الإدارية،

ويعتبر هذا القانون خطوة مهمة في اتجاه دعم حرية التعبير وترسيخ قواعد الشفافية والمساءلة تطبيقا لما نص عليه الدستور الجديد للجمهورية التونسية (الفصل 32)، وتنفيذا لالتزامات تونس الدولية.

كما تجدر الإشارة إلى أن نشاط الوزارة المتعلق بالبرنامج المذكور يخضع إضافة إلى النصوص القانونية والترتيبية السالفة الذكر إلى الضوابط والمراحل التي حددتها خارطة الطريق المتعلقة بالبرنامج والجدول الزمني لتنفيذها والمنجزة على مستوى الوزارة.

إلا أنه لا بد من التذكير هنا أن "القانون لا يصنع الربيع وحده"، ذلك أن نجاح حق النفاذ إلى المعلومة هو مسؤولية مشتركة تتطلب إنخراط جميع الأطراف المعنية، بدءا بالهيكل الخاضعة لأحكام القانون الأساسي، ومرورا بالمكلفين بالنفاذ وانتهاء بمنظوري الإدارة والمجتمع المدني، كل من موقعه.

وبناء على ما تقدم يمكن تلخيص نشاط وزارة الشؤون الثقافية حول البرنامج المذكور وفقا لما يلي:

II- الإطار القانوني للنفاذ

1- التشريعات الصادرة في الغرض:

لقد نشأ حق النفاذ إلى المعلومة في تونس عن طريق مرسوم في سنة 2011 وتطور إلى أن تم إدراجه كحق دستوري في 2014.

حيث أحدث المرسوم عدد 41 لسنة 2011 المؤرخ في 26 ماي 2011 المتعلق بالنفاذ إلى الوثائق الإدارية للهيكل العمومية، حق النفاذ الذي لم يكن مقننا من قبل وإن كانت الدولة التونسية مصادقة على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي يقر هذا الحق من خلال المادة 19 منه التي تنصّ على أنه " لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار

وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية." إضافة إلى بعض الإتفاقيات القطاعية الأخرى.

ونظرا لعدم وضوح بعض الإجراءات فقد تم إتمامه وتنقيحه بالمرسوم عدد 54 لسنة 2011 المؤرخ في 11 جوان 2011

ثم تم تفسير هذه المراسيم ووضعها حيز التطبيق عن طريق منشور رئاسة الحكومة عدد 25 المؤرخ في 5 ماي 2012.

واستجابة لتطلّعات الإداريين والمجتمع المدني لمزيد تعزيز هذا الحق وتوضيحه ووضع الآليات اللازمة لتطبيقه، فقد تم إقراره كمبدأ دستوري ضمن الفصل 32 من دستور الجمهورية التونسية لسنة 2014.

وقد ساهم إدراج هذا الحق ضمن الحقوق الدستورية وجعل الدولة ضامنة له في صدور القانون عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 المتعلّق بالنفاذ إلى المعلومة (الذي عوّض منذ دخوله حيّز النفاذ يوم 29 مارس 2017 المرسوم عدد 41 المذكور) وقد تجاوز هذا النص العوائق القانونية التي تضمنها المرسوم عدد 41. وقد صنف القانون عدد 22 لسنة 2016 من بين العشر قوانين الأولى في العالم لاستجابته للمعايير الدولية في الغرض، حيث جاء هذا القانون ليضمن حق كل شخص طبيعي أو معنوي في النفاذ إلى المعلومة ولتعزيز مبدأ الشفافية.

2- خطة العمل التنفيذية لوزارة الشؤون الثقافية:

إعتمدت الخطة التنفيذية لوزارة الشؤون الثقافية على تحديد الأطراف الفاعلة في البرنامج من جهة ووضع خطة زمنية للإنجاز مواكبة للإستراتيجية العامة للنفاذ.

الأطراف الفاعلة في البرنامج

حيث يتولى تنفيذ البرنامج على مستوى الوزارة الأطراف التالية:

- المكلف بالنفاذ إلى المعلومة ونائبه.

- فريق عمل تم تكوينه على مستوى إدارة التنظيم والأساليب والإعلامية بوزارة الشؤون الثقافية.

- لجنة إدارية تم تكوينها على مستوى وزارة الشؤون الثقافية وهي لجنة استشارية مكلفة بمتابعة برنامج النفاذ إلى المعلومة بالوزارة، وتتولى بالخصوص تقديم الاستشارة للمكلف بالنفاذ وللوزارة حول جميع المسائل المتعلقة بمجال تطبيق قانون النفاذ إلى المعلومة.

- تم تكوين مكلفين ومنسقين للنفاذ على مستوى الهياكل الراجعة بالنظر للوزارة (حوالي 50 منسقا)

- تم تحديد حيثيات المشروع وأهدافه والخطوط الكبرى لتنفيذه على مستوى وزارة الشؤون الثقافية وتم تدوينها ضمن بطاقة مشروع.

● إعتماد خطة تنفيذية لوزارة الشؤون الثقافية

- تم إعداد خارطة طريق تبين بكل دقة مراحل وطرق وآليات تنفيذ البرنامج على المدى القصير والمتوسط.

- تم إعداد مخطط زمني تفصيلي لتنفيذ البرنامج وفقا للرؤيا المعتمدة من وزارة الشؤون الثقافية والتي تطمح إلى تأهيل كافة الإدارات والهياكل الراجعة بالنظر للوزارة للتطور من منتفع إلى فاعل مباشر في المشروع (العمل على تركيز لامركزية المشروع) بهدف تبسيط إجراءات ومسارات (processus) النفاذ.

- تم تحيين دليل إجراءات النفاذ إلى المعلومة الخاص بالمواطن وذلك من خلال إدراج شرح مبسط لمراحل إيداع ومعالجة مطالب النفاذ إلى المعلومة الواردة على المكلف بالنفاذ أو من ينوبه، كما تم نشر هذا الدليل على موقع البيانات المفتوحة <http://www.openculture.gov.tn>

وتهدف هذه الخطة إلى مكافحة الفساد الإداري وتعزيز قيم الشفافية والمساءلة عبر:

- نشر المعطيات عبر مواقع الواب

- تحديد خطة تنفيذية للبرنامج خاصة بوزارة الشؤون الثقافية

- دعم شفافية المعاملات الإدارية ومصادقية الإدارة

- المساهمة في التنمية الإقتصادية حيث أن المعطيات المنشورة يمكن أن تمثل نواة لتطوير تطبيقات قابلة للتعامل التجاري كما أنها تفيد الباحثين وأصحاب الدراسات

- تنمية الناحية الجمالية والفنية لأشكال المعطيات ومواقع الواب عبر إقتراحات وإستغلال المعطيات فنيا من قبل المبحرين على الواب

- تعزيز إنتاج معارف جديدة ودعم إمكانيات البحث العلمي عبر تشارك المعلومات وإعداد وتطوير قواعد بيانات

وتعتبر الخطة التنفيذية لبرنامج النفاذ إلى المعلومة بوزارة الشؤون الثقافية جزءا من الإستراتيجية العامة لهذا البرنامج وتدخل في إطار رؤية شمولية وأهداف إستراتيجية تسعى جميع مركبات الإدارة التونسية لتطبيقها وهذا الارتباط يضمن مساهمة وزارة الشؤون الثقافية في تحقيق الأهداف الشاملة للبرنامج من جهة، ومن جهة أخرى فهو يوفر حظوظ مساندة مصالح رئاسة الحكومة لوزارة الشؤون الثقافية في تنفيذ برنامجها العملي.

III- تكريس حق النفاذ

1- المخطط التنفيذي للوزارة والمراحل المعتمدة للإنجاز

تم إدخال تعديلات على الخطة التنفيذية للوزارة خاصة من حيث الجدول الزمني للتنفيذ نظرا للتعرض لبعض مستوجبات التعديل (التعاطي الإداري المحدود مع البرنامج، تطور النظرة والمفهوم للبرنامج أثناء الإنجاز، تعطل صدور القانون الأساسي..)

مراحل العمل (البرنامج التنفيذي)	الأهداف	الفعاليات والأنشطة والوسائل	التنفيذ	نسبة الإنجاز/ عدد أو كمية العمل
المرحلة عدد 1: مرحلة إستيعاب البرنامج (légitimation du programme) من نوفمبر 2012 إلى مارس 2013	التحسيس ووضع رؤية واضحة للبرنامج	إعداد خطة تنفيذية وبرنامج زمني تكوين فريق عمل لإعداد الخطة التنفيذية للبرنامج القيام بزيارات ميدانية للإدارات الراجعة بالنظر للوزارة بغاية التعريف بالبرنامج و تحفيز الإدارات على إيلائه العناية اللازمة تكوين لجنة إدارية لتنفيذ ومتابعة البرنامج إعداد يوم تحسيسي لفائدة المشرفين على الإدارات بوزارة الثقافة	إمتدت هذه المرحلة على مدى 8 أسابيع إلى موفى مارس 2013	حوالي 70%
المرحلة عدد 2: مرحلة التكيف مع البرنامج (phase d'adaptation du programme) من مارس 2013 إلى	تمثل المرحلة الحاسمة هدفها جمع وتحليل ونشر المعطيات ومعالجتها	تلقي المعطيات ومعالجتها النشر الإستباقي للمعطيات التي تمت معالجتها	غير محددة بآجال: عمل متواصل تم الإنطلاق في ذلك في أبريل 2013 على موقع رئاسة الحكومة للبيانات المفتوحة	تمت معالجة المعطيات التي تم تلقيها أكثر من 100 مجموعة من الوثائق

ديسمبر 2016 إن تنفيذ هذه المرحلة مرتبط بتقدم تنفيذ برنامج الخطة الإستراتيجية على مستوى رئاسة الحكومة (مراجعة النصوص القانونية والمصادقة عليها، اعتماد خطة تنفيذية مصادق عليها..) وكذلك بمدى الالتزام السياسي والإداري للفاعلين على مستوى تطبيق البرنامج وقد تعطلت هذه المرحلة إلى حين صدور القانون الأساسي عدد 22 بتاريخ 24 مارس 2016 المتعلق بحق النفاذ إلى المعلومة وهي الآن بصدد التنفيذ.		- بداية من شهر ماي 2013 إلى أوائل سنة 2014 على موقع الواب لوزارة الثقافة (www.culture.tn) -بداية من 30 جوان 2016 على موقع البيانات المفتوحة الخاص بوزارة الشؤون الثقافية www.openculture.gov.tn -يتم العمل حاليا على تركيز قاعدة بيانات خاصة بالبيانات المفتوحة (CKAN) وسيتم العمل بها بداية من السداسي الثاني لسنة 2017.	إعداد نماذج موحدة للمعطيات تحيين المعطيات التي تم نشرها متابعة تفاعل المواطنين متابعة مطالب وعرائض المواطنين إعداد تقارير النشاط إعداد شبكة منسقين ومكلفين بالنفاذ بالجهات والمؤسسات تحت الإشراف تم تنظيم يوم تحسيسي حول النفاذ إلى المعلومة لفائدة كافة هياكل الوزارة والمؤسسات تحت الإشراف بعد صدور قانون النفاذ إلى المعلومة وذلك بتاريخ 22 أفريل 2016. إعداد برنامج تكوين إعداد دليل إجراءات مبسط
		تم الإنطلاق في إعداد هذه النماذج	
		يتم التحيين وفقا للمعطيات التي يتم تلقيها	
	متابعة تفاعل المواطنين	- عدد 7289 عملية إطلاع - عدد 16166 عملية تحميل للوثائق	100%
	متابعة مطالب وعرائض المواطنين	تم التوصل بـ 30 مطلبا على المستوى المركزي وهناك مطلبين على المستوى الجهوي. إضافة إلى بعض المطالب على مستوى المؤسسات لم تتجاوز المطلبين	100%
	إعداد تقارير النشاط	تم إعداد تقارير النشاط السنوية وتمت إحالتها على المصالح المختصة برئاسة الحكومة إضافة إلى نشرها	50%
	إعداد شبكة منسقين ومكلفين بالنفاذ بالجهات والمؤسسات تحت الإشراف	تم الإنجاز	95%
	تم تنظيم يوم تحسيسي حول النفاذ إلى المعلومة لفائدة كافة هياكل الوزارة والمؤسسات تحت الإشراف بعد صدور قانون النفاذ إلى المعلومة وذلك بتاريخ 22 أفريل 2016.	حضر اللقاء مجموعة من ممثلي المجتمع المدني ومثل أول لقاء تحسيسي يتم على مستوى الوزارات بعد صدور قانون النفاذ	80%
	إعداد برنامج تكوين	تم إنجاز دورتين تكوينيتين لفائدة إدارات الإدارة المركزية والجهوية والمؤسسات تحت الإشراف بتاريخ 28-29 أفريل 2016 و 6-7 جوان 2016 إنتفع بها إلى حد الآن حوالي ستون متكونا. هذا ويتم العمل على تنظيم دورات أخرى على مستوى الجهات	100%
	إعداد دليل إجراءات مبسط	تم إعداد دليل المواطن للنفاذ إلى المعلومة وكذلك دليل عمل المكلف بالنفاذ	100%

الإجاز مرتبط بالمنظومة الوطنية لتصنيف الوثائق	بصدد الإنجاز بالتنسيق مع الإدارة الفرعية للأرشيف	إعداد قائمة في الوثائق القابلة للنشر (جرد وتصنيف الوثائق الإدارية بالوزارة)		
100%	تم الإنجاز	مسك سجل مرقم خاص بمطالب النفاذ		
50%	بصدد الإنجاز	التمكن من خصوصيات البرنامج من طرف كافة الهياكل	مرحلة تفويض التعامل مع البرنامج إلى المنسقين والمكلفين على مستوى الهياكل	المرحلة عدد 3: التمكن وتفويض البرنامج (appropriation du programme) من جانفي إلى أوت 2017

2- الجانب المؤسسي

تسعى الوزارة والمؤسسات الراجعة لها بالنظر للأخذ بعين الاعتبار لمتطلبات قانون النفاذ في عديد نشاطاتها، حيث أنه وخلال سنة 2016 تم تسجيل:

- تحيين محتوى موقع الواب الرسمي لوزارة الشؤون الثقافية.
- إنجاز موقع واب جديد للوزارة خاص بالبيانات المفتوحة وإدراج البيانات الخاصة بالقطاع الثقافي صلبه.
- العمل على تركيز قاعدة بيانات خاصة بالبيانات المفتوحة (CKAN) ينطلق العمل بها خلال السداسي الثاني لسنة 2017.
- تحيين دليل إجراءات النفاذ إلى المعلومة الخاص بالمواطن وكذلك دليل الإجراءات الخاص بالمكلف بالنفاذ.
- نشر التقارير السنوية الخاصة بنشاط النفاذ إلى المعلومة.
- تحسن على مستوى توفير المعطيات والمعلومات وتطوير آليات التواصل.
- تنظيم دورات تكوينية حول النفاذ إلى المعلومة: الدورة الأولى بتاريخ 28-29 أفريل 2016 والدورة الثانية بتاريخ 6-7 جوان 2016.
- إجابة الإدارة على تساؤلات المواطن وتجاوبها مع استفساراتهم واقتراحاتهم الواردة عبر مكتب الضبط أو الكترونيا عبر البريد الالكتروني للوزارة أو للمكلف بالنفاذ مباشرة.
- إنشاء صفحة خاصة بالوزارة على موقع "الفيسبوك"، تشهد إقبالا هاما من قبل المبحرين نظرا لتميزها بالتحيين والتطور المتواصل.

- تولت المؤسسات تحت إشراف وزارة الشؤون الثقافية والتي لها مواقع واب، إحداهن رابط للبيانات المفتوحة (المعهد الوطني للتراث، مركز الموسيقى العربية والمتوسطية النجمة الزهراء، المركز الوطني للسينما والصورة..). مع تحيين البيانات الخاصة بها وتطويرها.
- بدأت وزارة الشؤون الثقافية بتطبيق نتائج الدراسة الإستراتيجية لتطوير الإدارة الإلكترونية بالقطاع الثقافي، التي تم إنجازها خلال سنة 2015 والمقرر تطبيقها على امتداد الخطة الخماسية 2016-2020 وقد أخذت هذه الدراسة بعين الاعتبار تطبيق مبدأ النفاذ بالوزارة كما بينت الأعمال المطلوبة لتطبيق هذا الحق والقوانين المتعلقة به.
- تم تعيين المكلفين بالنفاذ ونائبهم بمقتضى مقررات ممضاة من طرف رؤساء الإدارات (مكلف ونائب له على المستوى المركزي و17 مكلف و17 نائبا على المستوى الجهوي و8 مكلفين و8 نائبين بالمؤسسات تحت الإشراف ويتم العمل والحث على استكمال إتخاذ مقررات التعيين في الغرض).

كما تجدر الإشارة إلى مجهود بعض الهياكل في الغرض:

المركز الوطني للاتصال الثقافي		
رقمنة رصيد المكتبة	انطلق المشروع في مارس 2017 وهو يهدف إلى تمكين رواد الكتاب من الاطلاع على رصيد المكتبة (مكتبة علي الدوعاجي أكثر من 4000 عنوانا) أو اقتناء الكتب أو الإصدارات أو المطالعة أو القيام ببحوث.	
الأجندة الثقافية	سيتم تدعيم عمل المركز بمنظومة الاجندة الثقافية وهو موقع يعتمد معايير الشفافية	
تنظيم أرشيف المركز	جدول أسماء الوثائق في طور الإنجاز	
المركز الوطني للسينما والصورة		
إحداث موقع خاص بالمركز	إنشاء ركن البيانات المفتوحة OPEN DATA بالصفحة الرئيسية لموقع واب المركز بالغتين العربية و الفرنسية	https://www.ncni.tn
مركز الموسيقى العربية والمتوسطية		
إحداث موقع خاص بالمركز باللغتين العربية و الفرنسية والحرص على تحيينه.	إنشاء ركن البيانات المفتوحة OPEN DATA بالصفحة الرئيسية لموقع واب المركز بالغتين العربية و الفرنسية	http://www.cmam.tn http://www.cmam.tn/opendata/ar.html http://www.cmam.tn/opendata/fr.html
المعهد الوطني للتراث		
إنشاء ركن خاص بالنفاذ إلى المعلومة بالموقع الرسمي للمعهد باللغتين العربية و الفرنسية طبقا للمواصفات المعتمدة بالصفحة الرسمية لموقع الوزارة.		http://www.inp.rnrt.tn
وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية		
إحداث فريق عمل داخلي يعنى بالنفاذ إلى المعلومة		http://www.patrimoine.tn
إنجاز موقع واب خاص بالنفاذ إلى المعلومة لا يزال تحت التجربة		http://www.patrimoine.tn
إنجاز رابط للبيانات المفتوحة ضمن موقع واب الوكالة		http://www.patrimoine.tn
معهد تونس للترجمة		

	تركيز فريق عمل يعنى بالنفاذ إلى المعلومة
	العمل على تطوير موقع الواب الخاص بالمعهد من خلال الاتفاق مع خبير مختص على إعادة صياغته.

3- النشر الاستباقي

3.1. المستوى المركزي

تم تحيين البيانات ونشرها على موقع البيانات المفتوحة الخاص بوزارة الشؤون الثقافية (عدد 100 معطى خلال سنة 2016)

وقد تم رصد تفاعل المواطنين مع البيانات المنشورة حيث تبين:

- وجود 7289 عملية زيارة للبيانات بالموقع
- وجود 16166 عملية تحميل للبيانات التي تم نشرها

ويجري العمل حاليا على تحيين البيانات لنشرها على:

- الموقع الجديد للوزارة وذلك خلال السداسي الثاني لسنة 2017 وهو موقع متطور يضمن التفاعل مع مواقع البيانات المفتوحة المتطورة لاسيما الموقع الجديد للحكومة.
- الموقع الجديد لرئاسة الحكومة الذي هو في طور الإنجاز.

3.2. على المستوى الجهوي

تسعى الوزارة حاليا إلى تطوير موقع واب نموذجي لفائدة كافة المندوبيات الجهوية للشؤون الثقافية لتمكينها من نشر بياناتها والتفاعل مع المواطنين ومن المزمع فتح مواقع المندوبيات للعموم خلال سنة 2017.

هذا في إطار مواصلة نشر المعلومات بمبادرة من الهياكل وتفعيلا لمبدأ الشفافية الإدارية وحرصا على تقديم المعلومة حينيا قامت أغلب المندوبيات بإدراج جملة من المعلومات الخاصة بالأنشطة الثقافية في كامل تراب الجمهورية على صفحات التواصل الاجتماعي (facebook) أو على الموقع الخاص بها. في ما يلي جدول يبين مجهود بعض المندوبيات في نشر أنشطتها وبرامجها:

مندوبية باجة			
ع/ر	الوثائق المنشورة	التاريخ	الوسيلة / الاداة
01	نشر برنامج مهرجان النص الواحد بباجة	05 جانفي 2016	الصفحة الرسمية للمندوبية الجهوية للشؤون الثقافية عبر شبكة الفايسبوك
02	نشر برنامج أيام تستور للفنون التشكيلية	08 فيفري 2016	الصفحة الرسمية للمندوبية الجهوية للشؤون الثقافية عبر شبكة الفايسبوك
03	نشر فعاليات إتفاقية الشراكة مع المندوبية الجهوية لشؤون الرياضة والإدارة الجهوية للتربية بباجة	16 فيفري 2016	" " "
04	نشر فعاليات لقاء التكويني في مجال التسيير المالي لمديري دور الثقافة	24 فيفري 2016	" " "
05	نشر برنامج مهرجان مسرح حر بباجة	25 مارس 2016	" " "
06	نشر برنامج مهرجان الزين موقو بتبرسق	07 أفريل 2016	" " "
07	نشر معلقة الدورة 25 لشهر التراث	25 أفريل 2016	" " "
08	نشر فعاليات تنصيب الهيئة الجديدة لمهرجان تستور الدولي	25 أفريل 2016	" " "

09	نشر برنامج مهرجان الأغنية الشبابية بباجة	27 أبريل 2016	" "	" "	" "
10	نشر برنامج مهرجان الألوان بدجبة	29 أبريل 2016	" "	" "	" "
11	نشر فعاليات مهرجان النيروز بباجة	02 ماي 2016	" "	" "	" "
12	نشر فعاليات الإجتماع الإخباري لهيئة مهرجان تستور الدولي	15 ماي 2016	" "	" "	" "
13	نشر معلقة ليالي باجة الرمضانية	03 جوان 2016	" "	" "	" "
14	نشر فعاليات افتتاح الدورة 41 لمهرجان تستور الدولي	17 جويلية 2016	" "	" "	" "
15	نشر برنامج مهرجان باجة الصيفي	21 جويلية 2016	" "	" "	" "
16	نشر فعاليات جلسة الحوار الجهوية حول الكتاب والمطالعة بالمكتبة الجهوية بباجة	28 جويلية 2016	" "	" "	" "
17	نشر برنامج الملتقى التشاركي حول السياسات الثقافية بباجة	19 أوت 2016	" "	" "	" "
18	نشر برنامج الدورة 40 لمهرجان دقة الدولي	21 أوت 2016	" "	" "	" "
19	نشر برنامج مهرجان الطفل الفنان بباجة	20 سبتمبر 2016	" "	" "	" "
20	نشر برنامج مهرجان الكريمة بنفزة	27 سبتمبر 2016	" "	" "	" "
21	نشر برنامج مهرجان مسرح حر بباجة	27 سبتمبر 2016	" "	" "	" "
22	نشر فحوى إتفاقية الشراكة مع السجن المدني بباجة	05 أكتوبر 2016	" "	" "	" "
23	نشر برنامج مهرجان مسر الطفل بنفزة	11 أكتوبر 2016	" "	" "	" "
24	نشر برنامج مهرجان الرمان بتستور	11 أكتوبر 2016	" "	" "	" "
25	نشر برنامج أيام فاكا المغاربية بباجة	21 أكتوبر 2016	" "	" "	" "
26	نشر برنامج تظاهرة أكتوبر للموسيقى بباجة	21 أكتوبر 2016	" "	" "	" "
27	نشر فعاليات إمضاء إتفاقية شراكة مع مركز إصلاح الأحداث بمجاز الباب	01 نوفمبر 2016	" "	" "	" "
28	نشر بلاغ ودادية إدارات وأعوان الثقافة لإنتخاب الهيئة الجديدة	01 نوفمبر 2016	" "	" "	" "
30	نشر برنامج تظاهرة دجة تحلم	05 نوفمبر 2016	" "	" "	" "
31	نشر فعاليات إمضاء إتفاقية الشراكة بين دار الثقافة تستور وجمعية البيئة والتنمية المستدامة ودار الشباب وبلدية تستور	05 نوفمبر 2016	" "	" "	" "
32	نشر بلاغ فتح باب الترشح للحصول على منحة التشجيع على الإبداع الأدبي والفني	08 نوفمبر 2016	" "	" "	" "
34	نشر الروزنامة الجهوية للأنشطة المبرمجة لمناهضة العنف ضد المرأة	15 نوفمبر 2016	" "	" "	" "
35	نشر البرنامج الخاص بأيام قرطاج السينمائية بباجة	17 نومبر 2016	" "	" "	" "
36	نشر معلقة برنامج أيام سينما الواقع بوادي الزرقاء	18 نوفمبر 2016	" "	" "	" "
37	نشر برنامج مهرجان الزيتونة بتبرسق	25 نوفمبر 2016	" "	" "	" "
38	نشر معلقة مهرجان العايلة بباجة	28 نوفمبر 2016	" "	" "	" "
39	نشر برنامج مهرجان مسرح الهواية بتستور	28 نوفمبر 2016	" "	" "	" "
40	نشر المعلقة الخاصة بتظاهرة سوق عكاظ	08 ديسمبر 2016	" "	" "	" "
41	نشر معلقة المعرض الجهوي للكتاب بباجة	21 ديسمبر 2016	" "	" "	" "
42	نشر برنامج مهرجان مسرح الطفل بباجة	28 ديسمبر 2016	" "	" "	" "
43	نشر البرنامج الجهوي الخاص بالإحتفال بالذكرى السادسة للثورة	28 ديسمبر 2016	" "	" "	" "
44	نشر الدعوة الخاصة بتكريم الفنان المسرحي حاتم الغانمي	29 ديسمبر 2016	" "	" "	" "
45	نشر بلاغ الإحتراف الفني لسنة 2016 وتوزيعه على الجمعيات الثقافية والمبدعين والمتقنين				تعميم على المؤسسات الثقافية والجمعيات الثقافية والتعليق بيهو المندوبية الجهوية

مندوبية سليانة

01	الأنشطة الثقافية التي تقوم بها المندوبية والمؤسسات التابعة لها				
02	المنح التي أسندت للجمعيات في إطار التمويل العمومي للجمعيات				
03	نموذج مطلب نفاذ للمعلومة				
04	وصل تسلّم مطلب نفاذ				

مندوبية زغوان

01	المهام الأساسية				
02	التنظيم الهيكلي				
03	عنوان المقرّ الأصلي والمقرات الفرعية				
04	قائمة أسماء ومهام رؤساء الهياكل				
05	أرقام الهوائف الخاصة برؤساء الهياكل				
06	قائمة اسمية في المكلفين بالنفاذ إلى المعلومة				
07	أرقام هوائف إدارية بالمكلفين بالنفاذ إلى المعلومة				
08	العناوين الالكترونية				

موقع الواب الرسمي للمندوبية
<https://openculturezaghouna>

wordpress.com/ (في طور الإنجاز)	09	عناوين المقررات الإدارية للمكلفين بالنفاذ إلى المعلومة
	10	مطبوعات النفاذ إلى المعلومة
	11	النصوص القانونية المنظمة لعمل الهيكل
	12	نافذة خاصة بالنفاذ إلى المعلومة
	13	وصف موجز لسياسة النفاذ إلى المعلومة
	14	الإطار القانوني المنظم للنفاذ إلى المعلومة
	15	نشر المطبوعات المتعلقة بالنفاذ إلى المعلومة
	16	المصلحة المختصة بتقبل النفاذ إلى المعلومة
	17	رابط نحو موقع البيانات المفتوحة الخاص بالوزارة

3.3. على مستوى المؤسسات تحت الإشراف

في إطار مواصلة نشر المعلومات بمبادرة من الهياكل وتفعيلا لقانون النفاذ وضمانا للشفافية تم نشر جملة من المعطيات الخاصة بالأنشطة الثقافية في كامل تراب الجمهورية على الموقع الرسمي للمؤسسة أو على صفحات التواصل الاجتماعي (facebook) وتويتر (twitter) والأنستغرام (instagram) حيث واكبت هذه الصفحات وبشكل يومي مختلف الأنشطة والمواعيد الثقافية (قريبة الموعد أو على المدى المتوسط).

المركز الوطني للاتصال الثقافي		
الوسيلة / الآداة	الوثائق المنشورة	ع/ر
على صفحات التواصل الاجتماعي www.facebook.com/cncc.tn twitter.com/CNCC8TN www.instagram.com/cncc.tunisie	الأحداث الثقافية يوميا والمتراوحة بين 10 و 15 حدث ثقافي ثقافية لمواعيد ثقافية قريبة الموعد أو على المدى المتوسط	01
المركز الوطني للسينما والصورة		
الموقع الخاص بالمركز: https://www.cnci.tn	01 تخصيص ركن للنفاذ إلى المعلومة: * النصوص القانونية المتعلقة بالبيانات المفتوحة * طالب النفاذ إلى المعلومة * دليل اجراءات لفائدة طالبي النفاذ * قائمة المكلفين بالإعلام والنفاذ	
	02 المهام الموكولة للمركز	
	03 التنظيم الهيكلي	
	04 عنوان المقر الرئيسي وطريقة الاتصال	
	05 النصوص القانونية المنظمة لنشاطه	
مركز الموسيقى العربية والمتوسطة		
http://www.cmam.tn	01 نصوص قانونية	
	02 الهيكل التنظيمي	
	03 الموارد البشرية	
	04 الميزانية	
	05 الخدمات	
	06 المشاريع	
	07 دعوة لتقديم الترشيحات	
	08 دعوة لتقديم العروض	

09	مناظرات	
10	البيانات المالية	
11	تقارير	
المعهد الوطني للتراث		
01	سياسة النفاذ إلى المعلومة، المكلفون بالنفاذ، مطالب النفاذ والتظلم، دليل المواطن للنفاذ	http://www.inp.rnrt.tn
02	النصوص القانونية	
وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية		
01	طلب تراخيص الزيارات المجانية للمواقع والمتاحف الزيارات بمعلوم للمتاحف والمعالم والمواقع الأثرية الراجعة بالنظر للوكالة	على موقع البيانات المفتوحة الجديد للوزارة: http://www.openculture.gov.tn
02	طلب تراخيص الزيارات الجماعية للمواقع والمتاحف	على موقع واب الوكالة: www.patrimoinedetunisie.com.tn
03	أوقات عمل المواقع والمتاحف	
04	جملة من المعطيات المحددة للموقع الجغرافي والتي تيسر عملية الوصول إليه أو إلى المتحف.	

4- المستوى التفاعلي

4.1. على المستوى المركزي

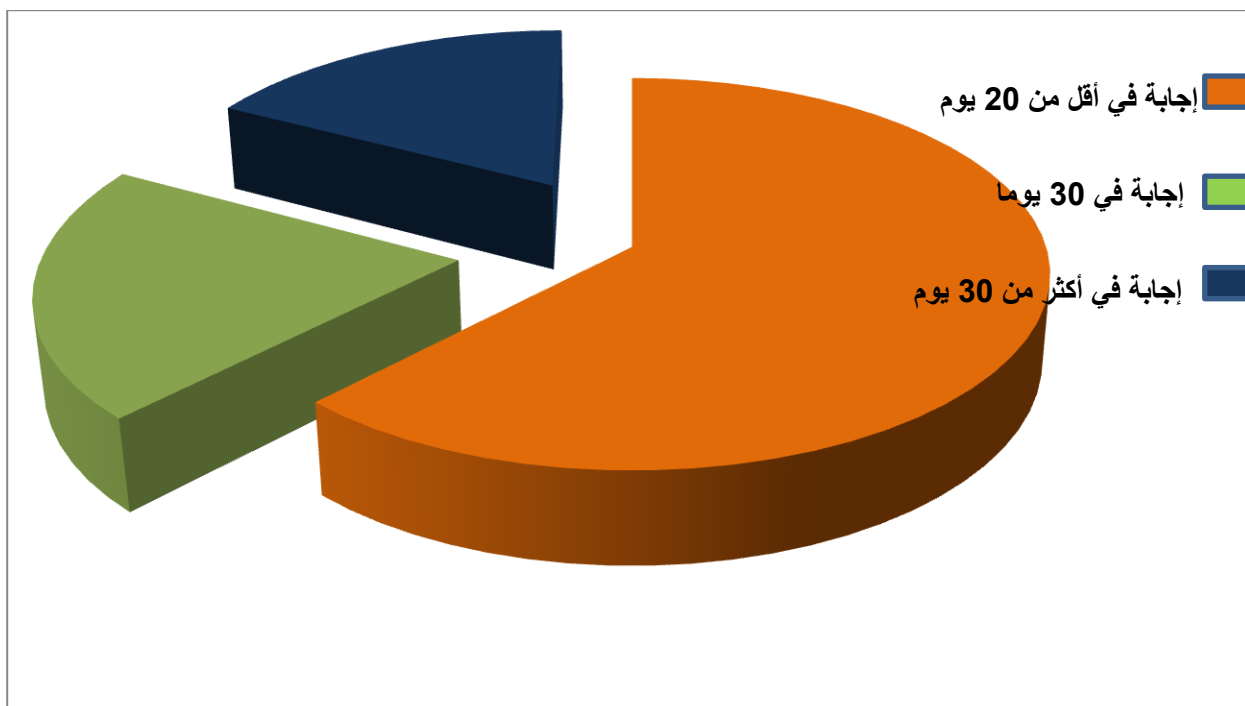
- تم تحيين دليل إجراءات النفاذ إلى المعلومة الخاص بالمواطن وذلك من خلال إدراج شرح مبسط لمراحل إيداع ومعالجة مطالب النفاذ إلى المعلومة الواردة على المكلف بالنفاذ أو من ينوبه، كما تم نشر هذا الدليل على موقع البيانات المفتوحة <http://www.openculture.gov.tn>
- ورد على الوزارة خلال سنة 2016 عدد 30 مطلباً للنفاذ تمت الإجابة عليها في الآجال.

أمّا المطالبات السابقة (2013-2015) فيبلغ عددها 19 مطلباً وبالتالي يكون عدد المطالبات الواردة على الوزارة منذ بداية البرنامج 49 مطلباً.

- لم يتم تسجيل أي مطلب تظلم قضائي.

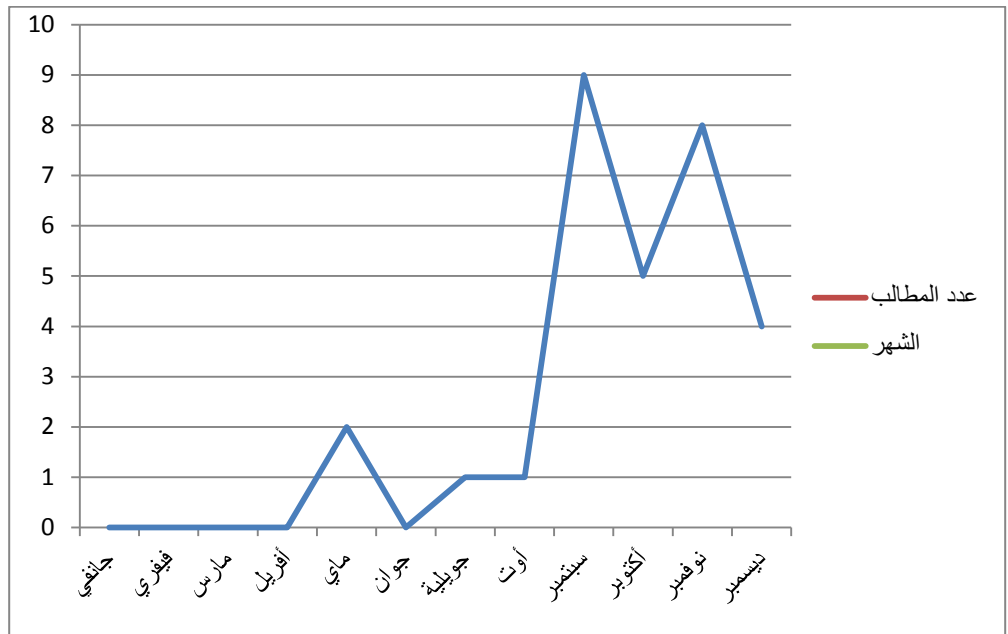
آجال الإجابة على المطالب

عدد المطالبات التي تمت الإجابة عنها في الآجال (خلال أقل من 20 يوماً)	عدد المطالبات التي تمت الإجابة عنها في 30 يوماً	عدد المطالبات التي تمت الإجابة عنها بعد أكثر من 30 يوماً
18 (منها 7 في خلال أسبوع)	5	5



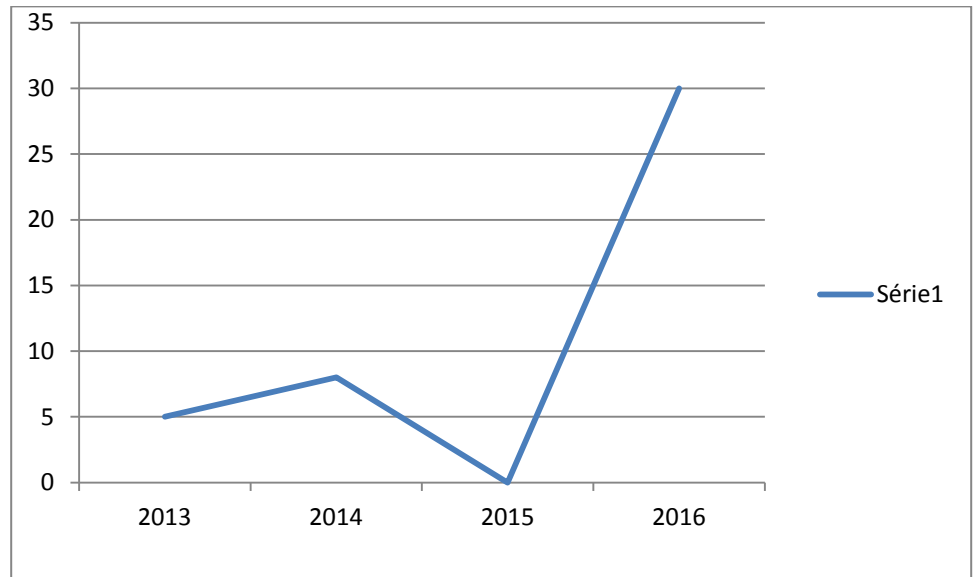
تطور عدد مطالب النفاذ خلال سنة 2016

الشهر	عدد المطالب
جانفي	0
فيفري	0
مارس	0
أفريل	0
ماي	2
جوان	0
جويلية	1
أوت	1
سبتمبر	9
أكتوبر	5
نوفمبر	8
ديسمبر	4



تطور عدد مطالب النفاذ حسب السنوات

السنة	عدد المطالب
2013	5
2014	8
2015	0
2016	30



4.2. على المستوى الجهوي

عدد مطالب النفاذ	موضوعها	الإجابة	التظلم	الطعون أمام المحكمة الإدارية
مندوبية بن عروس				
1 مطلب من طرف شخص طبيعي	- معطيات حول الأنشطة والتظاهرات	تمت: - إجابة تامة: في الإبان	لا يوجد	لا توجد
مندوبية توزر				
1 مطلب من طرف شخص طبيعي	- كراس شروط إحداث مؤسسة خاصة للإنتاج السمعي البصري	تمت: - إجابة تامة: في الآجال	لا يوجد	لا توجد

4.3. على مستوى المؤسسات تحت الإشراف

ورد على المؤسسات خلال سنة 2016 عدد 5 مطالبا للنفاذ تمت الإجابة عليها في الآجال.

مطالب النفاذ الواردة على المؤسسات تحت الإشراف خلال 2016:

عدد مطالب النفاذ	موضوعها	الإجابة	التظلم	الطعون أمام المحكمة الإدارية
المركز الوطني للسينما والصورة				
01	أرشيف أيام قرطاج السينمائية	قبل 20 يوما (إحالة الطلب للوزارة)		
المعهد الوطني للتراث				
03	* نسخة من مثال موقع قرطاج الأثري * معطيات تتعلق بإحداث مواقع أثرية * قرار اللجنة الوطنية للتراث في خصوص بناية النجمة الزهراء	تمت الإجابة في ظرف 15 يوما بواسطة مراسلة. تمت الإجابة في ظرف 12 يوما بواسطة مراسلة.		
وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية				
01		في الآجال القانونية		

5- تنظيم الأرشفة وتصنيف الوثائق الإدارية

تطبيقاً لأحكام القانون الأساسي عدد 22 المؤرخ في 24 مارس 2016 المتعلق بحق النفاذ إلى المعلومة وخاصة الفصل الستين (60) منه، تسعى الإدارة الفرعية للأرشفة والتوثيق إلى استكمال تنظيم الأرشفة الخاص بالوزارة وذلك من خلال شروعاتها في تحيين قائمة الملفات والوثائق الخصوصية الجاري بها العمل وذلك بهدف مراجعة وتحيين جداول مدد إستبقاء الوثائق الخصوصية تماشياً مع تطوّر هيكلها وذلك بالتنسيق مع مختلف الإدارات المركزية والمؤسسات تحت الإشراف لجمع البيانات المذكورة التي قامت الإدارة الفرعية للأرشفة والتوثيق بمعالجتها وتنظيمها في انتظار استكمال البقية، وفيما يلي جدول بياني يتضمن تفاعل الإدارات بخصوص تحيين القائمة الاسمية للوثائق الخصوصية.

نسبة الإنجاز	عدد الإدارات التي قامت بتحيين قائمة الوثائق الخاصة بها	
50%	10/6	الإدارات المركزية
	24/20	المندوبيات
	18/4	المعاهد الجهوية للموسيقى
	5/3	مراكز الفنون الدرامية و الركحية
	8/4	المؤسسات تحت الاشراف
	1	المركز الوطني للاتصال الثقافي
	0	المركز الوطني للموسيقى و الفنون الشعبية
	0	مركز الفنون الحية برادس
	0	المعهد الوطني للموسيقى
	69/38	المجموع

- كما يسعى الهيكل المكلف بالنفاذ إلى التنسيق مع الإدارة الفرعية للتوثيق والأرشفة قصد تصنيف الوثائق الإدارية إلا أن هذا العمل يبقى مرتبطاً بهيكلية التصنيف العام الذي لم يتم إقراره بعد من طرف مصالح رئاسة الحكومة المكلفة بالملف.

6- التكوين والتأهيل في مجال النفاذ

تم تنظيم يوم تحسيسي لفائدة إطارات الوزارة وموظفيها بحضور ممثلين عن المجتمع المدني (حضره حوالي 70 من الإطارات) إلى جانب مجموعة من الدورات التكوينية حول موضوع النفاذ إلى المعلومة لفائدة الإطارات الجهوية والمركزية والمؤسسات الراجعة بالنظر للوزارة في أفريل وجوان 2016 حيث قام المكونون (مكونان من وزارة الشؤون الثقافية ومكون من رئاسة الحكومة) بعرض الخطة التنفيذية لوزارة الشؤون الثقافية و الحق في النفاذ إلى المعلومة والتحديات التي تواجه مجال التصرف في الأرشفة ودور الإدارة في تكريس حق النفاذ والبيانات المفتوحة وانتفع بالتكوين حوالي 60 موظفاً.

كما تعمل إدارة التكوين والرسكلة بوزارة الشؤون الثقافية على إدراج محور التكوين الخاص بالنفاز والمحاور الملاصقة له كمحور الشفافية الإدارية وغيرها من المحاور وذلك ببرامجها السنوية للتكوين.

وقد تواصل ذلك خلال سنة 2016 حيث نفذت برامج التكوين التي انتفع بها أعوان سواء من الإدارة المركزية أو الجهات خلال الثلاثي الأخير من سنة 2016.

7- ترجمة التزامات الوزارة ضمن برامج ومشاريع وطنية :إعداد خطة العمل الوطنية الثانية لشراكة الحكومة المفتوحة 2016-2018

ينصهر إعداد هذه الخطة في إطار انخراط تونس ضمن مبادرة شراكة الحكومة المفتوحة منذ 14 جانفي 2014 ويمثل مرحلة جديدة لإحداث إصلاحات من قبل الحكومة بالتعاون مع المجتمع المدني من شأنها أن تكرس مبادئ الحوكمة والشفافية بالقطاع العام مع الاستفادة من التجربة الأولى التي تم القيام بها خلال إعداد وتنفيذ خطة العمل الوطنية الأولى خلال سنتي 2014-2016.

حيث تقوم هذه الخطة على 15 تعهدًا وقد تم إدراج البيانات الثقافية المفتوحة كتعهد في هذا البرنامج (التعهد رقم 5) ويشمل تعهد وزارة الشؤون الثقافية عدد 3 مشاريع تهم فتح البيانات الثقافية العمومية و نشر المعطيات الخاصة بالتظاهرات والمهرجانات الثقافية باعتماد أفضل التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال (نظام الأجندة الثقافية) و فتح التسجيلات الصوتية والأرشيف الورقي الخاص بمركز الموسيقى العربية والمتوسطة.

IV- التحديات والمعوقات

● النقائص المرتبطة بالتشريعات:

لئن أصبح في القانون التونسي الحق في النفاذ إلى المعلومة حقا أساسيا، ومثل خطوة ايجابية في اتجاه حرية التعبير وتطوير المنظومة الاتصالية للهياكل العمومية، إلا أن تكريسه في النظام القانوني التونسي يستوجب وضع الآليات الضرورية لتفعيله (الأوامر المتعلقة بتطبيقه والمناشير) إضافة إلى إستكمال كامل المنظومة القانونية للشفافية (تركيز هيئة النفاذ إلى المعلومة والقانون المتعلق بحماية المبلغين عن الفساد والقانون المتعلق بإعادة إستعمال المعطيات ومنظومة تصنيف الوثائق الإدارية ومقرر وزير المالية المتعلق بضبط التكاليف وميثاق البيانات المفتوحة ...).

وهو ما يطرح تساؤلات بخصوص توفر إرادة سياسية وإدارية حقيقية لضمان هذا الحق....

● النقائص المرتبطة بواقع النفاذ:

- إن عدم أفراد هيكل خاص بالنفاذ أدى إلى عدم وضوح مهام المكلف بالنفاذ للمعلومة وموقعه داخل الإدارة وحجم المسؤولية القانونية الملقة على عاتقه مع عدم تفرغه الكلي.
- عدم تخصيص انتدابات جديدة بعنوان خطة مكلف بالنفاذ.

- غياب خطة عمل وطنية موحدة تخص برنامج النفاذ إلى المعلومة.
- ضبابية الإجراءات بما أن الهيئة لم يتم تركيزها بعد والمرسوم عدد 41 أصبح لاغيا
- غياب تصنيف وطني للوثائق الإدارية يفتح الباب أمام الضبابية

V- التوصيات والمقترحات

إنبثقت جملة من التوصيات والمقترحات من طرف المندوبيات الجهوية للشؤون الثقافية والمؤسسات تحت الإشراف فيما يلي ملخص لها:

- إستكمال المنظومة القانونية والترتيبية للنفاذ

- تكوين لجان أو مجموعات مكونة من المكلفين بالنفاذ بكافة الوزارات، تقوم بالمشاركة في إعداد وسائل عمل مشتركة كدليل الإجراءات وجرد وتصنيف الوثائق الإدارية المشتركة وإعداد خطط عمل قابلة للتنفيذ على مستوى كل وزارة ... وذلك قصد التشاور وإعداد وسائل عمل ثرية وموحدة.

- تنظيم المزيد من الزيارات الميدانية للتحسيس بالبرنامج على المستوى الجهوي والوطني.

- إحداث نموذج لموقع واب موحد (توحيد الهوية البصرية) يشمل كل المؤسسات الثقافية التابعة للوزارة من مندوبيات ومراكز ثقافية ومكتبات عمومية حتى تسهل عملية التواصل بين المركز والمؤسسات المذكورة.

- اعتماد مآلات مهام التقييم المجرة في مجال النفاذ من طرف التفقيديات الوزارية.

- إصدار منشور يتعلق بالتحفيز على فتح المعطيات القابلة للنشر وتنظيم الأرشفة

- تنظيم زيارات ميدانية للتحسيس بالبرنامج على مستوى الجهات.

- توفير الإمكانيات للتكوين ولإحداث مواقع واب للمندوبيات.

- تكوين الإطارات والأعوان في مجال النفاذ إلى المعلومة بحيث لا يقتصر التكوين على المكلف بالنفاذ ونائبه وذلك بهدف التحسيس بأهمية ضرورة التعاون والتنسيق بين جميع المصالح لتوفير المعلومة في الآجال المحددة حسب القانون.

- تنظيم ملتقيات استشارية لتبادل التجارب والخبرات في تنفيذ برنامج النفاذ إلى المعلومة والمساهمة في مزيد تطويره.

- ضرورة النظر في تخصيص إعتمادات بالميزانية خاصة بالنفاذ إلى المعلومة وذلك بهدف تكريس هذا الحق على المستوى العملي وخاصة فيما يتعلق بالنشر الاستباقي للمعلومة.

المكلف بالنفاذ إلى المعلومة

سلوى عبد الخالق